تعالى اي القران والى سنة نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم المراد بها هنا افعاله واقواله وتقريراته والى
اتباع سبيل اي طريق المومنين المراد بها الاجماع واتباع
خير القرون وهم الصحابه رضي الله عنهم من خير امة
اخرجت للناس وقوله نجاة خبر المجا[illegible]
الرجوع الى هذه الثلاثة بقوله ففي المفزع اي الملجا الى
ذلك اي الكتاب والسنة والاجماع العصمة اي الحفظ
والامتناع وقوله وفي اتباع سبيل السلف الصالح
المراد بهم هنا اهل القرون الثلاثة الاول من العلما
العاملين ومن اتصف باوصافهم من المتاخرين النجاة
اي الخلاص تكرار كرره ليرتب عليه قوله وهم القدوة
تسلك العاف في تاويل ما تاولوه واستخراج ما
استنبطوه التاويل صرف اللفظ عن ظاهره كقوله عليه
الصلاة والسلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد
والاستخراج القياس كقياس حد الخمر على القذف
واذا اختلفوا اي المجتهدون في الفروع والحوادث
اي النوازل لم يخرج عن جماعتهم اي الصحابة لان اجماعهم
حجة يجب اتباعه ويحرم مخالفته ثم ختم كتابه بحمد اهل
الجنة فقال الحمد لله الذي هدانا اي وفقنا لتاليف

هذا

هذا الكتاب والاقدار عليه وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله ثم بين انه وفى بما اشترطه في ديباج كتابه
فقال قال ابو محمد عبد الله بن ابي زيد رحمه الله قد
اتينا على ما اي بما شرطنا في اول كتابنا ان ناتي به في
كتابنا هذا من المسايل مما ينتفع به ان شا الله تعالى
من رغب في تعليمه ذلك من الصغار ومن احتاج اليه
من الكبار وفيه اي كتابنا ما يودي اي يبلغ الجاهل
الى علم ما يعتقده من دينه وهو ما ذكره في العقيدة
ويعمل به من فرايضه كالطهارة والصلاة والصوم
والحج وفيه كثيرا من اصول الفقه وفنونه اي فروعه
وفيه ايضا من السنن والرغايب والاداب كما علمت
ذلك كله ولله الحمد وانا اسال الله عز وجل اي
اي اطلب منه ان ينفعنا واياك بما علمنا ويعيننا
واياك على القيام بحقه فيما كلفنا ولا حول ولا
قوة الا بالله العظيم العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد نبيه وعلى اله وصحبه وازواجه وذريته
وسلم تسليما كثيرا قال مولف هذا الكتاب الشرح علي
ابو الحسن المالكي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
وجميع المسلمين وانا اختم هذا الشرح وهو رابع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)